



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique  
المديرية العامة للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي  
Direction Générale de la Recherche Scientifique et du Développement Technologique  
مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية  
Centre de Recherche en Anthropologie Sociale et Culturelle

## نقاشات المركز

# نقاشات راهنة حول المدرسة في الجزائر

جيلالي المستاري ، مدير المعهد الوطني للبحث في التربية  
شريفة غطاس ، جامعة الجزائر 2 / المعهد الوطني للبحث في التربية/اللجنة الوطنية للبرامج  
مدينة تونسي ، مفتشة اللغة الفرنسية / عضو اللجنة الوطنية للبرامج  
تنشيط النقاش: فؤاد نوار، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

الخميس 16 فيفري 2017  
على 14 سا 00 - بمقر المركز

Technopôle Usto-Bir El Djir B.P.1955 Oran El-M'Naouar 31000 Algérie  
Tel:213 (041) 72 06 95 / + 213 (041) 72 07 05 / + 213 (041) 72 07 11  
Fax:+(041) 72 06 98/contact@crasc.dz  
<https://www.facebook.com/crasc.dz>  
[https://twitter.com/crasc\\_dz](https://twitter.com/crasc_dz)

[www.crasc.dz](http://www.crasc.dz)

# الإشكالية

لا تزال نوعيّة المنظومة التربويّة في الجزائر محور النقاشات منذ بدأ الاصلاحات سنة 2003، وهذه النوعية لا تنفك، أن تتموضع ضمن خانة الأهداف الأساسية للمدرسة الواجب تحقيقها. اقترحت اليونيسيف، في سنة 2000، تعريفا للنوعية مستند على لخمسّة الخصائص هي: "تلاميذ بصحة جيدة ويرغبون في التعلّم، وسط آمن ومحبي ومجهّز بشكل صحيح، برامج تعليمية مكيفّة، مقاربات بيداغوجية محورها الرئيس الطفل، وأخيرا نتائج تتماشى مع الأهداف الوطنية"، كما ركّز التقرير العالمي حول متابعة برنامج التعليم للجميع، المعدّ سنة 2005، على الطبيعة المنهجية للتعليم حيث قام بتحديد مؤشرين للنوعية يرتكزان على ضمان النجاح الدراسي لجميع المتدربين مرفقا بترقية القيم المتأصلة للمواطنة وعلى التنمية الكاملة لشخصية الطفل.

يستدعي هذان المؤشران المجتمع لتبني مبدأ أساسي في العملية التربوية يستبدل نموذج " ديموقراطية التعليم" بنموذج جديد قوامه " ديموقراطية النجاح للجميع"، فحين تتناول وسائل الإعلام مشكلة المدرسة والتعليم بالجزائر، فإنّها تتطرّق بشكل متكرّر لموضوعين، تعتقد أنّهما متلازمين بسبب ما تعتبره علاقة التأثير بينهما، وهما: مسألة "النوعية" و"تأثير الاصلاحات": "ف" إذا لم يتحقق رهان النوعية، فذلك يعني عدم نجاح الاصلاحات المتتابة". فما السبب بالضبط؟" و مثل هذا السؤال يغذي النقاشات على الساحة السياسية.

يبدو التحوير المناهج بيداغوجية والبرامج التعليمية موضوع نقاش حاد بين الفاعلي المدرسة والمواطن، فغالبا ما يتمّ فيه الخلط بين الحجج العلمية والآراء الأولية. ما هو رأي الباحثين في العلوم الاجتماعية في ذلك؟

تحرير، عائشة بن عمّار، مديرة بحث بالمركز.

## النقاشات الراهنة حول المدرسة بالجزائر

الخميس 16 فيفري 2017

من 10 سا 00 إلى 13 سا 00

تصوّر وبناء البرامج التعليمية في الجزائر: عرض حال التجربة الجزائرية  
مدينة تونسي ، مفتشة التربية الوطنية وعضوة باللجنة الوطنية للبرامج

مسألة اللغة في المناهج التربوية

شريفة غطاس، رئيسة المجلس العلمي وعضوة باللجنة الوطنية للبرامج

الجيل الثاني للكتب المدرسية: عناصر للنقاش

جيلالي المستاري، مدير المعهد الوطني للبحث في التربية / كراسك